

مبادرة مختبر منظمة الصحة العالمية للأمراض غير السارية

الدورة الثالثة - دعوة لتقديم مشاريع

النساء والفتيات

للأسئلة أو التوضيحات، يرجى الاتصال بالسيدة إيفون أريفالاجان، آلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، عبر البريد الإلكتروني: arivalagany@who.int.

قَدِّمِ الآن!

مقدمة

تُعدّ الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية من أكبر العوامل المسببة للوفاة والإعاقة في العالم. ونظرًا لاستمرار أوجه الإجحاف المرتبطة بالوقاية من الأمراض غير السارية وعلاجها ورعاية المصابين بها، فإن أقل من خمس البلدان فقط تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق غاية أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 المتمثلة في تقليل الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية بمقدار الثلث. وتدرك منظمة الصحة العالمية أن معالجة الأمراض غير السارية على نطاق عالمي تتطلب اتباع نهج مبتكرة مسترشد بالبيّنات تجمع بين التقنيات الجديدة، واستراتيجيات الاستجابة غير العادية، والتفكير المتعدد التخصصات، والعمل عبر القطاعات.

وتعمل مبادرة مختبر الأمراض غير السارية، وهي مبادرة تابعة لمنظمة الصحة العالمية أطلقتها آلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، على تجميع النهج المبتكرة من شتى أنحاء العالم التي تسرّع وتيرة العمل بشأن الأمراض غير السارية. وفي دورات التقديم المتعاقبة، تدعو المبادرة إلى تقديم أدوات مبتكرة ونهج جديدة لمعالجة الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية في البلدان في العالم، وتراجع المبادرة هذه الأدوات والنهج وتعرضها. وتنتشر المبادرة أسماء الفائزين والمرشحين النهائيين على موقعها الإلكتروني، وتسلط الضوء عليها أيضًا من خلال الشبكة العالمية الواسعة التابعة لآلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، التي تضم الجهات الفاعلة الرائدة في مجال الصحة.

معلومات أساسية: ارتفاع معدلات السمنة في جميع أنحاء العالم

تُظهر الاتجاهات الحديثة زيادةً عالميةً في عدد الأشخاص المصابين بالسمنة. وتشير أحدث النتائج إلى أن البلدان لن تدرّك غايات منظمة الصحة العالمية لعام 2025 المتمثلة في وقف ارتفاع معدلات السمنة عند مستويات عام 2010، ليس ذلك وحسب، لكن من المتوقع أن يتضاعف عدد الأشخاص المصابين بالسمنة في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030. ويوجد أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من السمنة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، حيث تتضاعف الأعداد حالياً في جميع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وتزيد ثلاثة أضعاف في البلدان المنخفضة الدخل، مقارنةً بعام 2010. وتتصدى منظمة الصحة العالمية لهذه الاتجاهات من خلال خطة تسريع وتيرة التقدّم للتعامل مع السمنة وعكس مسارها على نطاق عالمي، وتُعد مبادرة مختبر الأمراض غير السارية جزءاً من هذه الخطة.

ومن أسباب السمنة التغييرات في النظام الغذائي والنشاط البدني، وغالبًا ما ترتبط هذه التغييرات بنقص السياسات الداعمة في قطاعات مثل الصحة والزراعة والنقل والتخطيط الحضري والبيئة وتجهيز الأغذية والتوزيع والتسويق والتعليم. ويسهم تحريف الحقائق والوصم في إخفاء الجذور المعقدة للسمنة، مثل العوامل الوراثية، والوصول إلى الرعاية الصحية، والصحة النفسية، والعوامل الاجتماعية والثقافية، والمحددات البيئية، ومن ثم فإنهما يعوقان الجهود المبذولة للوقاية من السمنة والتعامل معها، ومعالجتها.

النساء والفتيات



سوف تعاني واحدة من بين كل خمس نساء من السمنة بحلول عام 2030، مقارنة بواحد من بين كل سبعة رجال. ويرتفع معدل انتشار السمنة بين النساء اللائي يعشن في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، وكثير منهن يواجهن عبئاً مزدوجاً نتيجة سوء التغذية. ويضع نوع الجنس وغيره من أوجه عدم المساواة المتداخلة في مجالات، مثل التعليم واقتصاد الرعاية ونظم الرعاية الصحية والقدرة على التنقل والمعايير الثقافية، قيوداً على الخيارات المتاحة للفتيات والنساء من جميع الأعمار فيما يتعلق بالاستهلاك الغذائي والنشاط البدني.

وفيما يلي بعض الأمثلة التي تسلط الضوء على مدى الحاجة إلى سياسات وبرامج وخدمات شاملة، وهي أمثلة نابعة من التجارب المباشرة للنساء والفتيات من جميع الأعمار، وتعالج كلاً من أوجه عدم المساواة بين الجنسين والأسباب المعقدة والمتنوعة للسمنة.

- قدّرت اليونيسف أن 20 مليون فتاة على مستوى العالم يمكن أن يتسربن من التعليم خلال جائحة كوفيد-19، وهو ما يحّد من وصولهن إلى برامج التغذية المدرسية، والتتقيف بشأن التغذية، والنشاط البدني.

- تقضي النساء في المتوسط ثلاث ساعات أكثر من الرجال في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وهو ما قد يقلل الوقت الذي يقضيه في الأكل الصحي وممارسة الرياضة.
- في بعض السياقات، تضع الأعراف الاجتماعية والثقافية المرتبطة بنوع الجنس قيودًا على قدرة النساء والفتيات على التنقل وقدرتهن على بلوغ مستويات صحية من التمارين البدنية.
- قد تواجه النساء والفتيات من المجتمعات التي تعاني من التهميش عوائق في الحصول على المعلومات الصحية المقدّمة على ملصقات المواد الغذائية بسبب الافتقار إلى العدالة التعليمية التي تؤثر على مستويات معرفة القراءة والكتابة.
- قد تواجه المسنات، ولا سيما من يعانين من الإعاقة منهن، تحديات خاصة في الحصول على الغذاء الصحي وممارسة النشاط البدني.
- النساء أكثر عرضة من الرجال للوصم من جراء السمعة، مع معاناتهن عواقب مثل اضطرابات الأكل والاكتئاب والقلق وتجنب الحصول على الرعاية الطبية.

الدورة الثالثة – دعوة لتقديم مشاريع

ترحب مبادرة مختبر الأمراض غير السارية، في دورتها الثالثة، بالأنهج المبتكرة التي تتصدى للمحددات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها من المحددات النظامية للسمنة التي تؤثر على كيفية اتخاذ الناس قرارات بشأن الاستهلاك الغذائي والنشاط البدني. وتشمل المحددات النظامية للسمنة على سبيل المثال لا الحصر: النظم الغذائية، والرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية، وممارسة الرياضة، والتعليم، والتصميم الحضري، والبيئة المبنية، ونظم المعلومات، والبيئة الرقمية.

وينصب تركيز هذه الدعوة على المشاريع التي تتناول صراحة التحديات الفريدة التي تواجهها النساء والفتيات عبر مراحل العمل المختلفة، مثل تلك الموضحة في القسم السابق.

ولمزيد من المعلومات عن أنواع المشاريع المؤهلة، يرجى الاطلاع على الأقسام التالية.

لماذا ينبغي لك التقديم؟

ستتاح الفرصة للفائزين في مبادرة مختبر الأمراض السارية التابعة لمنظمة الصحة العالمية للمشاركة في تشكيل سياسة وممارسة عالميتين بشأن الأمراض غير السارية من خلال الآتي:

- ستكون المشاريع من بين الحلول الرائدة في العالم للتعامل مع السمنة، في إطار خطة تسريع وتيرة التقدّم المعنوية بالسمنة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية.
- ستدرج المشاريع ضمن مجموعة عالمية من الابتكارات الصحية تحت راية مركز الابتكار التابع لمنظمة الصحة العالمية، الذي يمكن أن يوفر:
 - توفيق المشاريع مع البلدان ووزارات الصحة
 - التمويل من خلال أحد صناديق "الانتقال نحو التوسع"
 - توسيع نطاق الدعم والموارد عبر المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية
- زيادة فرص الظهور وإقامة الشبكات مع منظمة الصحة العالمية والشركاء العالميين الرائدة في مجال الصحة
- العضوية في قائمة الفائزين بمبادرة مختبر الأمراض غير السارية في العالم
- الحصول على شهادة للفائزين موقّعة من منظمة الصحة العالمية

من يمكنه التقديم؟

يجب أن يكون المتقدم فردًا أو مجموعة من الأفراد. ويمكن أن تتلقى المشاريع الدعم من أحد الكيانات (مثل البحث والتمويل)، ولكن لا يجوز التقدّم بها نيابةً عن أي كيان أو باسمه. ويتعين على المتقدمين تقديم المعلومات ذات الصلة في نموذج التقديم والخضوع للإجراءات المناسبة الخاصة بالفحص والعناية الواجبة لمنظمة الصحة العالمية.

ولمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى اختصاصات مبادرة مختبر الأمراض غير السارية.

لأسئلة أو التوضيحات، يرجى الاتصال بالسيدة إيفون أريفالاجان، آلية التنسيق العالمية بشأن الأمراض غير السارية، عبر البريد الإلكتروني: arivalagany@who.int.

أنواع المشاريع المقدّمة

فيما يلي قائمة بأنواع المشاريع التي تتضمن على سبيل المثال لا الحصر:

1. منتجات أو خدمات الصحة الرقمية
2. نماذج تقديم الخدمات المتكاملة
3. العمليات الاجتماعية

4. أنشطة تصميم السياسات أو إعدادها أو تنفيذها (مثل الملصقات على الأغذية التي تهدف إلى الوصول إلى النساء الأميات، وسياسة التغذية والتربية البدنية للفتيات غير الملتحقات بالتعليم، وغير ذلك)
5. تدخلات التسويق والرعاية
6. مبادرات تشكيل البيئات الغذائية المبكرة
7. مبادرات شراء الغذاء
8. مبادرات بناء القدرات
9. دورات المساءلة التصاعديّة ونظم إعداد التقارير
10. مبادرات التثقيف والتوعية بالصحة العامة
11. حملات المناصرة والتواصل وأطر العمل ومجموعات الأدوات
12. أنشطة إشراك أصحاب المصلحة وإقامة الشراكات معهم (مثل الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، وغير ذلك)

معايير الأهلية

معايير المشاركة:

1. أن يتوافق المشروع المقدم مع الهدف 3-4 من أهداف التنمية المستدامة.
2. أن يتوافق المشروع المقدم مع الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، ويدفع التقدّم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
3. أن يكون المشروع مكتمل البنية وقابلًا للتوسع في نطاقه، مع تفضيل المشاريع الكاملة الإعداد أو في مرحلة متقدمة من الإعداد، وتلك التي تكون في طور التنفيذ أو ستُنَفَّذ قريبًا.
4. أن ينطوي المشروع المقدم على بيّنات واضحة وتقييم للأثر.
5. أن يتضمن المشروع المقدم مشاركة هادفة من الفئة السكانية التي يهدف المشروع إلى دعمها خلال مرحلة التفكير و/أو الإعداد و/أو التنفيذ.

معايير الاستبعاد:

يُستبعد الطلب إذا تضمن واحدًا أو أكثر مما يأتي:

1. أن يكون ممولًا من أي من دوائر الصناعة التالية: الدواء، أو الأغذية والمشروبات، أو الرياضة، أو الألعاب، أو الكحول، أو القمار، أو المراهنات الرياضية؛

2. أو أن يكون المتقدم، خلال السنوات الأربع الماضية، قد ارتبط بصناعة التبغ و/أو صناعة الأسلحة، أو أي شركة تابعة لشركة تبغ/أسلحة أو كيان تجاري يشارك في تصنيع التبغ/الأسلحة أو المنتجات ذات الصلة بالتبغ، أو بيعها أو توزيعها؛
3. أو أن يُنفذ المشروع أو سوف يُنفذ خارج الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 194 دولة؛
4. أو ألا يكون مشروعًا ناشئًا أو في مرحلة مبكرة من الإعداد (مثل مرحلة التخطيط)

الإطار الزمني

سيتم فتح باب التقديم للدورة 3 من 4 أبريل إلى 30 يونيو 2022. وسيتم الإعلان عن الفائزين والمرشحين النهائيين في النصف الثاني من عام 2022 وتوسيع نطاقهم عبر مختلف شركاء المنظمة ومنصاتها.

أمثلة على الابتكارات في مجال السمنة

يرجى إلقاء نظرة على الروابط الآتية لمعرفة المزيد عن الابتكارات النموذجية التي تتعامل مع السمنة في جميع أنحاء العالم:

➤ [جامايكا: ملصقات تحذير ثمانية الأضلاع لمساعدة المستهلكين على اختيار طعام أكثر صحة في جامايكا](#)

➤ [الولايات المتحدة الأمريكية: برنامج صحي مخصص للتحكم في الوزن والسكري وضغط الدم](#)

➤ [فيجي، ساموا، تونغا، فانواتو: برنامج طبخ تلفزيوني واقعي يقدم حلولاً للعوائق التي تحول دون الأكل الصحي مثل الملاءمة والذوق والقدرة على تحمل التكاليف](#)